Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعـــــــــــراج

يظهر للباحث فى قصة الإسراء والمعراج أن قصة المعراج لم تذكر مع قصة الإسراء فى السياق القرآنى الحكيم ، مع أنهما حدثتا فى ليلة واحدة ، وذلك إنما كان تنبيها لقلوب القوم وفتحا للأفق الفكرى لديهم حتى يدركوا الحقيقة عن طريق إيمانى سليم ، تتضح أدلته أمام أعينهم تدريجيا بالإسراء أولا ، وعندما تتضح الحقيقة بأدلتها الناصعة على صدق الرسول (ﷺ) فى وصفه لبيت المقدس وللعير ، وما إلى ذلك من الدلائل ، فتأنس القلوب وتثق بالمعجزة فيحدثهم – بعد ذلك – القرآن الكريم عن بقية الرحلة ، وعن قصة المعراج ، قال تعالى :

﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾